خطوةٌ .. خطوه

.....

خطوةٌ .. خطوه

وبابتسامةٍ على الثغر سيدي ..

وانحناءةٍ

تنتهي مراسم الرقصة

خطوةٌ .. خطوه

ومازلنا على الإيقاع نمضي ..

نرفلُ بذاكرة اللحظة

ندورُ كالفراشاتِ بفلك العيونِ

ترصدنا نظرةٌ .. ونظره

نستقي من الزهرِ كأسَ الرحيقِ

ومن الليل جنونه و سحره

خطوةٌ .. خطوه

كالطيف كنا ..

كانبعاث الألقِ من نجمةٍ

تُدركُ أنها ..

حين يستلُ النهار شعاعات الضوءِ

ستغادر بابتسامةٍ قَلِقَه

كحلمٍ نبت من قصص العصورِ القديمةِ

وعزفُ الجوقةِ يتهادى ..

ليحسم أمره

خطوةٌ .. خطوه

وتعلو النغماتِ مرةً أخرى ..

فأغتسلُ بطهر عينيكَ ..

وينحني القلب أمام سطوة همسكَ :

أتسمحين سيدتي بهذه الرقصة ؟

لماذا تصرُ سيدي ..

أن نعاود من جديد ..

رسم خطواتنا على ذات الإيقاع

والنهايةُ كما تعلم مُرةٌ ..

مُرة ؟!

١٦/ ٧/ ٢٠١٧م